

باب المسئلة

فتحت هذا الباب منذ أول انشاء المقتطف ووجدت ان الحجة في مسائل المتفرعين التي لا تخرج عن دائر
حد المقتطف او يتفرع على السائل (١) ان يضي سائلة باسمه والقيود ومن اقاموا اسئلة واحدا (٢) اذا لم
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين شروطا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
السؤال بعد شهرين من ارساله انبث فليذكره سائلة فان لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد انشأ لسبب كاف

وخلاصة ان الشخص الذي يطلب منه ان (١) اسباب الضحك والبكاء

السويس - عبد الرحيم افندي محمد .
نرجو افادتنا من نظريتي الضحك والبكاء
ولماذا لا يضحك الانسان الا اذا مس من
شيء مر اذا حزن بكى وتساقت دموعه وهل
من مؤلف عربي يبحث في هذا الموضوع
ج . نجدون خلاصة مباحث العلماء في
هذا الموضوع في المجلد السابع والعشرين من
المقتطف في مقالات متوالية موضوعها
« الصحيح من الفراسة » في الصفحة ٣٧٠
والصفحات الاربع التالية لها كلام عن
امارات السرور ومنها الضحك وفي الصفحة
٣٤٨ وما يليها كلام على امارات الالم والحول
ومنها البكاء فطالمرها . ولا نعرف كتابا
عربيا في هذا الموضوع

(٢) حبة المندل

لنفرض ان زيدا سُرقت بضائع من
مخزنه فهو والذين يعرفونه جيدا ويعرفون
مخزنه يظن كل منهم ظنونا كثيرة من جهة
ان سارق مش انه احد المستغنيين او الفقير
او الخادم . والغالب ان يصدق احد هذه
الظنون . ومنى شرحت السرقة للذي يرى
في المندل علقها هو بشخص من الاشخاص
ووصفه وصفا مبهما يصدق على كثيرين
ج . لقد ابدينا رأينا في مراراً

مصر . زكي افندي ابراهيم . الرجاء افادتنا
عن حقيقة المندل وما رأيكم فيه ولكم مزيد
الشكر

ومن هذا القليل النار التي شبت في
سان فرانسكو سنة ١٩٠٦ على اثر وقوع
الزلازة فيها فانها اثلثت ما قيمته اربعمائة مليوناً
من الجنيهات وجاءت بعد تلك الزلازة ضئلاً
على اباله ولكن لم يحترق بها سوى ٤٠٠ من
السكان

(٤) انتفاخ من الزهري

يوسف اندي رأفت . أرجو افادتي
عن شابين في الثلاثين والخامسة والثلاثين
من العمر اصيبا بالزهري وعولجا بمقن ٦٠٦
ثماني مرات لكل واحد منها و ٢٠ حقنة من
الزيتق واتقطعا عن العلاج نحو عشرة شهور
حلل فيها الدم مرتين حسب امر الطبيب فلم
يوجد فيه شيء . ويقول البعض ان هذا
المرض لا بد ان يعود ولو بعد عشرين سنة
ويقول غيرهم انه اذا لم يوجد بالتحليل مكروب
بعد مضي عام فقد شفي المريض تماماً ولا
يعود المرض اليه من نفسه مطلقاً فاي
القولين اصح وهل يخشى على النسل اذا تزوج
من شفي ومضت سنة ودمه خال من المكروب
ج . القول الثاني اصح اما النسل
فصحت لتوقف على التأثير الذي اثره المرض
في الرجل المصاب قبلما شفي منه لان الشفاء
من مرض لا يستلزم ازالة كل آثاره من
الجسم فان كان المرض قد اضعف الجراثيم
الاصلية التي تدخل في توليد الجنين فهذا
الضعف لا يزول منها ولو شفي الرجل من

فيحمته صاحب الخزن ويتصوره حسب ما
هو راسخ في ذهنه . فان قال له ان السارق
رجل قصير اسمر قال في نفسه هو اذا الظير
او الخادم اي انه يلقى الوصف بواحد من
الذين يتهمهم . والغالب ان الانسان يصيب
في تهمة فيعتقد ان صاحب المثلل ارشده
الى السارق والواقع ان الذي ارشده اليه
اقامه فكره واستدلاله واما صاحب المثلل
فخادع او مخدوع

(٥) اكبر انيران

مصر . امين اندي احمد . ما اكبر
النيران التي شبت في المدن وقيمة ما انتفت
ج . ان النار الكبيرة التي شبت في
مدينة سلانيك منذ عهد قريب حرقت من
مبانيها وامتعة السكان ومناجرهم ما قويم
باربعين مليوناً من الجنيهات وترك مئة
الف منهم من غير مأوى

واعظم منها النار التي شبت في مدينة
شيكاغو باميركا سنة ١٨٧٢ فانها حرق
١٨٤٠٠ من المباني الكبيرة يكسها اكثر
من مئة الف نفس وقدر ما انتفت بستين
مليوناً من الجنيهات وكانت سببها ان بقرة
كانت تحب ليلاً فرفست مصباحاً من مصابيح
البتترول فالتهب زيتاً وهو مشتعل وحرق
ما اصابه من كوم القش وفي اقل من تسع
عشرة ساعة امتدت النار والتهبت كل تلك
المنازل في ارض مساحتها اربعة آلاف فدان

المرض . وان كان لم يضعفها ولا أثر فيها مطلقاً ولّد النسل سليماً وتركاب المرض بالياً في الجسم . ولذلك تجدون بعض اولاد المصابين بهذا الداء الخبيث من اجود الاولاد صحة وتجدون البعض الآخر سقيماً او مصاباً بالداء نفسه . ومع ذلك فشفاؤه الزوال قبل تزوجه اسلم لسلوكه من عدم شفاؤه .

(٥) الخطب والفلك عند المتقدمين والمتأخرين

مصر . محمد افندي كامل النمراري . قامت اسامي مناقشة بين استاذين جليلين حول علمي الفلك والطب قديماً وحديثاً فكان من رأي احدهما ان المتقدمين لم يدعوا منها للتأخرين شيئاً يذكر بل وصلوا الى هؤلاء الناضجين ولعرب فيها ابحاث جزئية قلما يخالفهم فيها المتأخرون خصوصاً ابحاث ابن سينا في الطب . وكان من رأي الآخر ان تفصيها لم يتم الا على ايدي المتأخرين فعلم الفلك لم يتقدم . ويوضح الأبعد اكتشاف غليكو التسكوب . وعلم الطب عاقه عن التقدم ازماناً طويلة فحرم تشرريح الموتى فابهما اقرب الى الصواب

ج . اذا رمزنا الى العلوم الطبية كلها بالعدد مئة جاز لنا ان نقول ان ثمانين منها تنسب الى القرن التاسع عشر وما مضى من القرن العشرين بل الى الاربعين سنة الاخيرة . والعشرين الباقية الى كل ما قبلها من السنين . واذا رمزنا الى علم الفلك

بالعدد . . . فتدعون منها للثلاثة القرون الاخيرة وعشرة لكل القرون التي قبلها . واهم اكتشاف في علم الطب والجراحة اكتشاف اصل الامراض الميكروبي وما ترتب عليه من معالجتها بالتطعيم والوقاية . واهم اكتشاف في علم الفلك اكتشاف التسكوب والميكروسكوب فانهما اوصلا علم الفلك الى معرفة مقادير الاجرام السماوية وحركاتها واصادها والعناصر الداخلة في تركيبها

(٦) السكر والزهرى

مصر . علي افندي خطاب . اي المرضين اند ضرراً السكر ام الزهرى وابهما اقبل للشفاء التام ولا يخشى من عودته بعد ما يشفى ج . ان الزهرى داء خبيث وسببه قبح وهو داء ان في وقت واحد داء بدني وداء ادبي وضرره بدني وادبي معاً ومن يصاب به قد يشفى بعد تعب كثير ولا يتكس ولكنه يحاول كتابته جهده لانه سببه مخالفة الآداب العمومية المزعجة عند فضلاء كل الامم . وداء السكر ضرره بدني فقط ولا يخشى من يصاب به ان يجاهر بذلك على رؤوس الاشهاد ولا دواء يشفي منه كما يشفى الزهرى ولكن الحمية تضعفه حتى يمش المصاب به سنين كثيرة كأنه سليم من الداء . ونظن انه لو خير الانسان بين هذين الداءين وكان لا بد له من احدهما لاختار داء السكر لا الزهرى

(٧) الموت من السرور

مصر . الخواجه ايلي بشر . اعرف احد
الناس توفي من كثرة السرور وذلك انه
كان في حالة منك شديد ثم ورث ارقاً كبيراً
فصنعا ورد اليه هذا الخبر توفي من كثرة
الفرح فما هو سبب الرقة

ج . ان السرور يهيج الاعصاب فاذا
تهيجت حركت العضلات المتصلة بها
والاوعية الدموية ايضاً فاذا كان السرور
معتدلاً حرك عضلات النعم التي تسبب
الضحك واذا زاد على ذلك حرك عضلات
الايدي والارجل فيصنف الاولاد طرباً
ويرقصون مرحاً اذا زاد فرحهم وقد يحرك
عضلات الرئتين والقلب فيزيد التنفس
وخفقان القلب وربما زاد على ذلك اذا كان
قوياً مفاجئاً حتى تفرق به مصامات القلب
فيموت صاحبه

(٨) نند المخرجات

ومنه . ماهي الطريقة لمعرفة الجيد
والردي . من المخرجات القطنية والصوفية
والحريرية

ج . نعد أولاً الخيوط التي في كل
سنتير من النسيج فاذا تساوت بقية الاوصاف
والشروط فالذي فيه خيوط اكثر هو اجود
من الذي فيه خيوط اقل . ثم نسل بعض
الخيوط ونجمل بالمؤلف منها من خيطين
مشتبين اثنان من المؤلف من خيط واحد .

والمؤلف من ثلاثة اجود من المؤلف من
خيطين . ثم يجمل كل خيط حتى تصل الى
اليافه الاصلية فالذي اليافه طويلة اجود من
الذي اليافه قصيرة والذي اليافه تنجده
اثنان من الذي اليافه سبطه . واذا كانت
المسوجات مصبوغة فالذي صبغه لا يتلف
الالياف اجود من الذي صبغه يتلف

(٩) ميعاد الولادة والموت

الجواب . الياس اندي جرجس .
هل من المؤكد ان كل انسان يموت في زمن
ولادته اي اذا ولد مثلاً في فجر النهار يموت
في فجر النهار
ج . كلا ولا نعم ان احداً قال بذلك
واثبته بالدليل

(١٠) فقد النطق

ومنه . عندما غلام في الثانية عشرة
من عمره ولكنه غير قادر على الكلام
مع انه يسمع ويفهم ويعقل وقد يلفظ
بكلمات قليلة ولكنه لا يحسن النطق بها
وكل اختوته يحسنون النطق فما علته وماذا
يعل له

ج . يظهر ان مركز النطق في دماغه
مصاب بعلة اما من مرض او اما من آفة
اصابه في طفولته فضغط جزء من عظم
الدماغ على مركز النطق فان كان الثاني فقد
يشي بعملية جراحية تزيل هذا الضغط
والأفلا